



THE GENTLEMEN

مليء بلحظات أدت إلى انحراف القصة عن هدفها



مشاهدة الفيديو

باستمرار بسبب الخبرات غير الضرورية في الأسلوب، من أهمها القصة الفرعية التي نرى فيها مواجهة طويلة بين مستشار «ميكي» «رايموند» (تشارلي هانام)، والمصور الصحافي «فليتشر» (هيو غرانت) الودع. هناك الكثير من اللحظات التي تنحرف بها القصة عن هدفها، وتتراوح هذه اللحظات بين عديمة الجدوى والمحبطة والمخيبة للأمل، مثل أحد الأحداث الصادمة المبكرة في الفيلم (والوحيدة) التي تنقطع بمجرد أن يصل السرد إلى رواية «فليتشر». والأسوأ من ذلك هو أن لغز القصة المحوري الذي يتعلق بمعرفة من يهاجم إمبراطورية «ميكي» عند خروجه من اللعبة سيكون واضحاً لأي شخص لديه معرفة بأفلام الجريمة، لذا فإن الكثير من التوتر الذي يحاول «The Gentlemen» بناؤه يبدو أقل تأثيراً، كما أن الحكايات الجانبية التي تتمحور حول أتباع ومناصري «ميكي»، غالباً ما تأخذ التركيز من الفيلم إلى حد أكثر من اللازم، مما يعزز الشعور بانعدام التركيز على الهدف من الفيلم.

تبدو شخصية «كوتش» (كولين فاريل) على وجه الخصوص كما لو أنه تم حشرها وإفحامها في القصة، فهو زعيم عصاة من الصغار الذي تتمثل فائدته الحقيقية الوحيدة في تذكير الجمهور بمدى فسوسة وعدالة «ميكي»، كما لو أن تعليقات جميع الشخصيات الأخرى طوال الوقت حول هذا الأمر ليست كافية.

نظرياً، قد تكون فكرة فيلم من بطولة ماثيو ماكونغهي بدور زعيم مخدرات في لندن كافية لتفتح أي أحد ليشاهد الفيلم، حيث قدم لنا ماكونغهي مجموعة متنوعة من الأدوار المختلفة التي نجحت بفضل سحره الكبير خلال السنوات القليلة الماضية، مما يجعلك تتوقع أن يعطيه مفهوم هذا الفيلم مساحة كبيرة ليلعب بها، مع أو عكس التوقعات. لكن التوقعات الوحيدة الذي يأتي «The Gentlemen» عكسها هو أن يكون هذا المفهوم ملاً إلى هذه الدرجة.

يقدم فيلم الجريمة والكوميديا للمخرج غاي ريتشي طاقم ممثلين رائع، يقوم كل ممثل فيه بأفضل ما يمكنه لدفع قصة عالم الجريمة هذا إلى الأمام، لكن خيارات السرد المشوشة والشخصيات غير المثيرة للاهتمام تجعل «The Gentlemen» فيلمًا مخيباً للآمال. يترجم «ميكي بيرسون» (ماثيو ماكونغهي) على عرش أعمال إنتاج وتوزيع الماريغوانا في إنجلترا، بعد أن صعد بالمراتب بفضل قدرته على سحر الزعماء الأقر لإقناعهم بالسماح له باستخدام عقاراتهم المهدامة والمتواضعة كمواقع للزراعة. لكنه يتوق لحياة أبسط مع زوجته وشريكته بالأعمال «روزليند» (ميشيل دوكري)، وبالتالي يبدأ بالعمل على الانسحاب من الأعمال، والتبعات التي تأتي بسبب هذا القرار بين اللاعبين الأساسيين في عالم الجريمة، كباراً وصغاراً، هي ما تحرك القصة، لكن تلك القصة تتعرض للتشويش

قؤل مرة في الكويت

شاهد تقنية الواقع المعزز



حمل تطبيق Zappor



DOLITTLE

عمل غير متماسك بُني بشكل غير دقيق

بعد تأجيله عدة مرات، صدر فيلم «Dolittle» أخيراً مع الكثير من العوامل المقلقة والقليل من الضجة حوله، فمن ناحية، يعتبر بقاء فيلم قيد الإنتاج لمدة عامين علامة سيئة، مع تعرضه للكثير من إعادة التصوير وإعادة التاليف، وإعادة التجهيز في مرحلة ما قبل الإنتاج، والعلامة الأوسوأ عندما يتم تسجيل إصداره ليس مرة فقط، بل مرتين، والأسوأ من كل هذا هو إصدار شركة «Universal» لهذا الفيلم الذي تبلغ ميزانيته 175 مليون دولار في أسوأ شهر يمكن أن يصدر به فيلم، وهو يناير. ثم تأتي العروض الدعائية التي تعرضت للكثير من الاستهزاء على الإنترنت، ورغم كل ذلك، ظلنا أننا قد نحب «Dolittle»..

لعلنا نتذكر طفولتنا، حين وقعا بغرام روايات «هيو لوفتينغ» للأطفال حول الطبيب غريب الأطوار الذي يستطيع التكلم مع الحيوانات، وما زلنا نحمل حتى هذا اليوم عاطفة صادقة تجاه الفيلم المبني على الروايات ذاتها الذي صدر عام 1967 من بطولة ريكس هاريسون، وخلال أشهر يناير السابقة، كنا مدافعين عن أفلام مثل «Monster Trucks» و«Serenity» التي اتسمت بالغرابة ولم تحصل على فرصتها بين الأفلام الراجحة. لذا تعلقنا آمالنا بأنه على الرغم من العيوب وعملية الإنتاج المتقلبة التي مر بها العمل، فإنه لا بد من وجود شيء يستحق الاحتفال به، لكننا كنا مخطئين، حيث إن «Dolittle» عمل فاشل من كل الجوانب وغير متماسك.

يأتي «Dolittle» مبنيًا بشكل غير دقيق على رواية «The Voyages of Doctor Dolittle»، وهو لا يبدأ مع شخصية «د.دوليتل» بل مع فتى يدعى «ستابنيز» (هاري كوليت)، والذي ينحدر من عائلة صيادين لكنه يحب الحيوانات، وفي سعيه اليائس لإنقاذ سنجاب أطلق عليه النار بعد تردد، يطلب المساعدة من «د.دوليتل» (روبرت داووني جونيور)، فيطلقان بحراً في مهمة مع مجموعة من الحيوانات بحثاً عن جزيرة غير مكتشفة بعد، وأثناء ذلك يواجهان سفناً حربية شاهقة وتبنينا ميبسا وقرصانا مثيرا بلعب دوره المرشح لجائزة الأوسكار حديثاً أنطونيو بانديراس، لذا فإن الفيلم ليس سيئاً بالكامل، لكنه سيء.

تعتبر فرضية الفيلم نقاط انطلاق جيدة لكشف المصنف والحيوانات الموجودة بها، لكن الطريقة التي تم بها بناء القصة ركيكة وضيقها جداً، ويبدأ الفيلم بمشهد افتتاحي كروتوني يؤسس بشكل كبير للشخصيات وقصة الخلفية، ثم تأتي إيما تيمسون (بدور البيغاء الجريئة بولينزيا) لتكشف عن تفاصيل الحكاية على طول الفيلم عبر التعليق

الصوتي ما يكشف بشكل غير مرحب به عن التفاصيل التي كان من الأجدر أن تكشف خلال أحداث الفيلم نفسه، وبالتالي ليست هناك مشاهد انتقالية فيه، حيث يأتي صوت تومبسون لتخبرنا ما يجري، كما لو أننا نقلب صفحة في كتاب مصور بدلاً من مشاهدة فيلم ذي ميزانية ضخمة من إخراج ستيفن غاغان الذي اشتهر بإخراج فيلم مثل «Syriana».

من المزعج حقاً أن «Dolittle» يقف في الزمان والمكان من دون سابق إنذار أو الكثير من التفسير، لدرجة أنك قد تتساءل ما إذا سردت بذهنك وفاتك مشهد هنا أو هناك، مثل المشهد الذي يبدو أن دوليتل يهرب به من قصر مليء بالقرصنة المسلحين والغاضبين، كما لا يتم تقديم الشخصيات بشكل جيد دائماً، مثل العيسوب «جيمس» الذي يؤديه صوتيا جايسون مانتزوكاس، من هو «جيمس»؟ ولماذا يثق به دوليتل في هذه المهمة؟ ما الذي يكلفه للقيام به حتى؟ لا وقت للمشرح، حيث لدينا مشهد أكشن غريب آخر لخوضه.

يجب تدريس عملية كتابة هذا الفيلم في المدارس كمثال أولي على ما لا يجب عليك فعله عند إعادة كتابة الأفلام، حيث يبدو كما لو أن فريق الإخراج يحصل ضئيلة ضد مشاهد الأكتشن التي تربط الأحداث، لذا نجد الشخصيات تنتقل من النقطة 1 إلى النقطة 2 مرة تلو الأخرى من دون رابط للأحداث بشرح هذا العيب، وهذا يتكرر مشهداً تلو الآخر بما في ذلك مشاهد يواجه فيها «دوليتل» حيوانات مصممة بعناية شديدة بتقنية «CGI»، لذا بدأنا نساءل ما إذا كان السبب هو أن التصوير كان سيئاً لدرجة أن غاغان لم يحصل على المواد الخام اللازمة لصنع مشهد متكامل من دون اقتطاع مؤلم للعيون، أم كانت هناك أوامر قاسية من الاستديو تطلب من القائمين على العمل تحديد طول الفيلم بساعة و46 دقيقة فقط، ما أدى إلى قيام فريق الكتابة باقتطاع الكثير من الخواري عبر قصصها من منتصف الأكتشن؟ أيا كان السبب فهذا يدل لأي درجة «Dolittle» فيلم كارثي.

دليل آخر على أن الفيلم أنجز بطريقة لاحقة هو مقدار «تسجيلات الحوار الإضافية» وهي أداة شائعة في إنتاج الأفلام لكن تم استخدامها بشكل مفرط هنا، فالكثير من النجوم الكبار الذين تم الترويج لهم (رامي مالك، جون سينا، كوميل نانجاني، أوكافيا سبينسر، نوم هولاند، كريغ روبنسون، والف فينيس) يؤدون صوتاً شخصيات حيوانات مولدة بالحاسب، وبالتالي يمكن تعديل جزء

SPOTLIGHT

رحلات الدكتور دوليتل



كبير من حواراتهم بسلاسة بعد الإنتاج لوضع بعض النكات أو تسهيل عملية شرح حدث ما، ثم يتم إنتاج الرسومات المتحركة وفقاً للحوار، والأمر الصادم هنا هو المواهب الكثيرة الظاهرة على الشاشة التي لن يتم عرضها وهي تقول عباراتها، وهذا يشير إلى المرات الكثيرة التي استلزمت إعادة كتابة سيناريو «Dolittle» فيها.

ربما تفكر بعد ما ذكرناه سابقاً: «حسنًا، قد يكون الفيلم كارثياً من الناحية الفنية، لكن هل هو مسهل وترفيهي؟» الجواب هو كلا ليس حقاً، فمن القرارات الغريبة في «Dolittle» هو تقديم الطبيب البطل كشخص مصاب بالحنز ذي لحية طويلة بشكل مفرط أطلقها بسبب الاكتئاب.

لقد أختفى السحر المذهل الذي جلبه النجم داووني لكون مارفل السينمائي مع أنه الحزين لزوجته الراحلة، وتسرق حبكة الأزمل الغارق بالحنز والألم كل المرح من شخصية «دوليتل»، ما تركنا مع مجموعة من المخلوقات المختلفة التي تعاني معظمها من عدم وجود عمق بشخصياتها، مثل تلك البطة التي تخطط ما بين الخضراوات الخضراء والأدوات الجراحية، بشكل متكرر، هذه هي النكتة الوحيدة التي تكررنا النكتة أو كنافيا سبينسر.

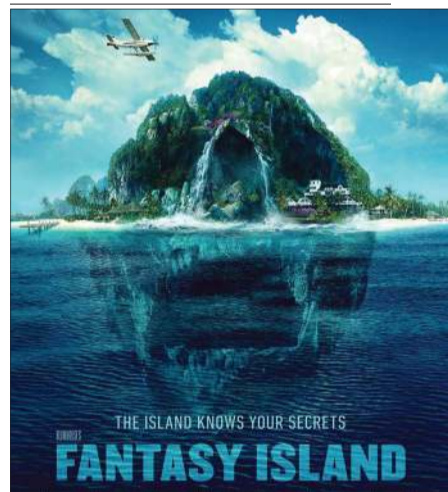
وفي حين أن هناك بعض اللقطات الناجحة (مثل النكتة السوداوية التي يطلقها النعامه نانجاني حول العجة)، إلا أن العنصر الوحيد الناجح كلياً في «Dolittle» هو شخصية الطبيب «د.دوليتل».

يلعب مايكل شين دور «د.دوليتل» المانفاس الأسطوري لدوليتل. عندما يتعرّف داووني باللبسة الويلزية الخرقاء والحنز الشديد، نرى شين يتألق بأدائه، فمع لحيته الكثيفة وعينيه المتفتحتين وصوته الذي يبدو أنه على وشك الانفجار بشكل دائم، يعطي شين هذا الفيلم المتعطر موجة من الطاقة والنذالة المضحكة.



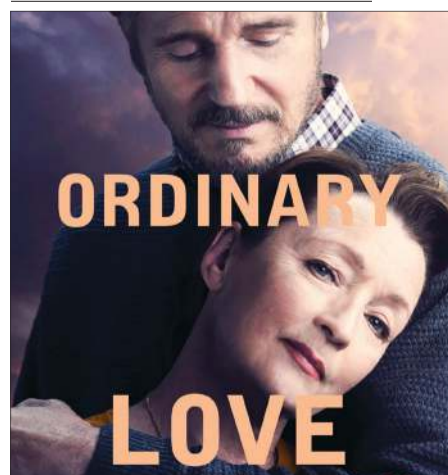
مشاهدة الفيديو

FANTASY ISLAND



إعادة إنتاج للبرنامج التلفزيوني الشهير في سبعينيات القرن العشرين حول منتجع جزيرة ساحر لكنه مربع. طاقم العمل هم المخرج جيف وايلو وتأليف كل من جيليان جاكوبس وكريستوفر روش وكل من الممثلين مايكل بينا بورتيا دابلاي، لوسي هيل، مايكل روكر، ماغي كيو، باريزا فيتز هينلي، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 13 الجاري.

ORDINARY LOVE



تدور أحداث الفيلم حول «توم» و«جوان» اللذين يعيشان حياة زوجية سعيدة تقوم على المحبة والتعاون، وحينما تكشف «جوان» إصاباتها بمرض سرطان الثدي تتعرض علاقتها لاختبار صعب، فإماذا يكون مصير زواجهما؟ الفيلم بطولة ليام نيسون، ليزلي مانفيل، ماغي كرونين، ومن إخراج كل من غلين ليبيرن، وإليزا باروس ديسا، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 13 الجاري.

تدور أحداث الفيلم حول «توم» و«جوان» اللذين يعيشان حياة زوجية سعيدة تقوم على المحبة والتعاون، وحينما تكشف «جوان» إصاباتها بمرض سرطان الثدي تتعرض علاقتها لاختبار صعب، فإماذا يكون مصير زواجهما؟ الفيلم بطولة ليام نيسون، ليزلي مانفيل، ماغي كرونين، ومن إخراج كل من غلين ليبيرن، وإليزا باروس ديسا، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 13 الجاري.